الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول إحصاءات البحث والتطوير

انـسجاماً مـع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الإحصاء الفلسطيني صباح اليوم الأربعاء الموافق 2009/02/25 ورشة عمل حـول إحـصاءات الـبحث والتطويـر وذلك بمقر الرئيسي للجهاز بمدينة البيرة، حضرها العديد من ممثلي الجامعات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال البحث والتطوير.

وقـد افتـتحت الورشـة الآنسة عنايه زيدان مدير عام الإحصاءات السكانية والاجتماعية نيابة عن د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني حيث رحبت خلالها بالحضور، وعبرت عن امتنان الجهاز وشكره لكل منتجي البيانات على تعاونهم فـي استيفاء النماذج المخصصة لجمع البيانات، ومؤكدة على أن انعقاد هذه الورشة يأتي ضمن استعدادات الجهاز لتنفيذ مشروع جمع مؤشرات البحث والتطوير وبشكل سنوي ضمن نظام السجلات الإدارية القائم في الجهاز.

وأضـافت الآنسة زيدان أن جمع مؤشرات البحث والتطوير يهدف إلى توفير المعلومات الإحصائية لصناع القرار، ومن أجـل إغـناء قاعدة بيانات إحصاءات البحث والتطوير بمؤشرات هامة تلبي الاحتياجات المحلية وتنسجم مع التوصيات الدولية وتساعد على توصيف ظاهرة البحث والتطوير في المؤسسات الفلسطينية.

واستعرض السيد خالد قلالاوه مدير دائرة العلم والتكنولوجيا بالجهاز منهجية العمل والفئات المستهدفة، وعرض بعض النتائج الأولية لمؤشرات البحث والتطوير التي تم جمعها خلال العام 2008. موضحاً أن أهم المستفيدين من قاعدة بيانات البحث والتطوير هم منتجي هذه البيانات أنفسهم من المؤسسات الحكومية المختلفة وغير الحكومية، والجامعات والمعاهد العلمية، ومراكز الأبحاث والدراسات، ومؤسسات القطاع الخاص، والباحثون والمختصون والأكاديميون، والهيئات الدولية.

ونوه السيد قلالاوه إلى أن هذا المشروع قد نفذ لأول مرة في العام 2008 وسينفذ سنويا من خلال نظام السجلات الإدارية القـائم فـي الجهـاز. كما عرض الدروس المستفادة من تجربة العام 2008، كما تم استعراض النموذج الجديد لجمع البيانات وآلية استيفاؤه.

وقـد نـاقش المشاركون الموضوع من كافة جوانبه المختلفة، وقدموا ملاحظاتهم حوله، بما يتلاءم مع احتياجاتهم، وفي النهاية تم الاتفاق على العديد من التوصيات الهامة حول الموضوع، والتي كان من أهمها الحاجة إلى اتفاق على المفهوم العـام للـبحث والتطوير من اجل إنشاء قاعدة بيانات موحدة تشمل الجامعات الفلسطينية لتكون رافدة للجهاز في إصدار الرقم الرسمي لمؤشرات البحث والتطوير.